

الحديث لا يأتي زمان على الناس إلا، هل يدل على أن بعد الناس عن الدين ضرورة واقعة؟

وليد السعیدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك. قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي عام الا وهو شر من الذي قبله. الا يدل على ان الدين - 00:00:00 يقل في الناس وان نتراجع الناس عن الدين ضرورة واقعة الحمد لله رب العالمين. هذا معلوم متفق عليه بين اهل العلم بأنه كلما تطاول عهد الناس وابتعدوا عن عن زمن النبوة كلما خف دينه - 00:00:18 ضعف ايمانهم هذا امر معروف. فلا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه باعتبار المجموع لا باعتبار الافراد وذلك لأن الزمان كلما ابتعد عن زمان النبوة وزمان الصحابة وزمان السلف الصالح كلما خف الدين وكلما ضعف العلم وكلما انتشر - 00:00:34 الجهل ولذلك اخبر بمعنى هذا الحديث ولذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى هذا الحديث في جمل من الاحاديث مثلاً قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا. وهذا كله بسبب - 00:00:54 ابتعاد الناس عن دينهم فكلما ابتعدوا عن زمن النبوة واقترب قيام الساعة كلما ابعد الناس عن دينهم. بل يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث حذيفة يوشك ان يأتي على الناس زمان لا يعرفون ما صلاة ولا صيام ولا حج ولا صدقة ولا زكاة. وانما يعرفون لا - 00:01:14

الله حتى قال صلة وما تغنيهم لا الله الا الله؟ فقال حذيفة تنجيهم من النار. يعني قصدك تنجيهم من الخلود المطلق الدائم في النار. فإذا كلما ابتعدنا عن عن زمن النبوة كلما ضعف دين الناس وخفت تقوى الناس. وابتعد الناس عن دينهم - 00:01:34 وقل اهل الایمان وقل اهل الصلاح. وهذا شيء قد دلت عليه ادلة كثيرة. فعلى الانسان ان يتثبت بدينه وان يغض عليه بنو اخيه وان يفرح بصحبة اهل الدين وطول الجلوس معهم في مجالسهم الطيبة وان يحاولوا - 00:01:54 ان يبتعد عن كل ما من شأنه ان يخدش دينه وان يضعف ايمانه وان يذهب تقواه ومراقبته لله عز وجل. فقد انتشر في الوسائل التي تفسد الدين وانتشر وانتشرت صحبة السوء وصار الشارع خطرا علينا وعلى اولادنا بسبب - 00:02:14 قلة الصالحين وكثرة الفاسدين في الارض. فعلى الانسان ان يغض على دينه بنو اخيه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان يأتي على الناس زمان القابض على دينه كالقابض على الجمر. والحديث الذي ذكرته ايها الاخ الكرييم هذا رواه الامام - 00:02:34 البخاري في في صحيح بسنده في صحيحه. فإذا هو دليل على انه كلما ابتعد الناس عن عن نور النبوة وعن عهد النبوة الصحابة والسلف الصالح كلما ضعف ميزانهم وضعف وازع دينهم والله اعلم - 00:02:54